

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية قال في كتابه المنتقى قال باب من اجاز في كل ركعة ثلاث ركوعات او اربعة او خمسة. نعم اهل العلم اختلفوا فمنهم من ذهب الى ان الكسوف انما - 00:00:00

تصلى بركوعين ومنهم من اجاز اكثر من ذلك ثلاث ركوعات فاكثر. والذين قالوا ذلك يستدلهم بامرين. الامر الاول ما جاء من الاحاديث المرفوعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة - 00:00:20

كسوف في ثلاث او اربع ويستدلهم بالاثار الموقوفة التي جاءت عن الصحابة. فعندنا دليلان نعم. فاما ما يتعلق بالاول فجاء في مسلم ثلاث اربع. بماذا اجاب الفريق الاول؟ قالوا لنا هذه هي - 00:00:40

الاحاديث يعني قد عارضها ما هو اصح منها. وان في بعض اسانيدها فيها بعض الشيء. يا حبيب ابي ثابت يعني يدلس او كذا ونحو ذلك. وانه جاء صح منها فالمتفق عليه فهو المقدم. وان الكسوف ايضا - 00:01:00

قالوا لم يحصل الا مرة واحدة. فاما ان يكون صلى بركوعين عليه الصلاة والسلام. واما ان يكون صلى بثلاث او ولا دي اكبر. نعم. اما ان يكون هذا او ذلك. فاذا كان لم يصلي الا مرة واحدة اذا يقدم بالصحيح. والصحيح - 00:01:20

متفق عليه وكوعان. وهذا ليس فيه خلاف. الخلاف في ثلاث واربع. واجاب الطرف الآخر قالوا ان الكسوف الخسوف والله العادة ان ذلك يتكون. قال الطرف الاول نحن لا ننكر العادة التي اجراها الله عز وجل لكن نحن نقول انه - 00:01:40

هو لم يأتي انه صلى عليه الصلاة والسلام الا مرة واحدة. هذه الصلاة. والاحاديث التي جاءت اما ان بانها كسفت الشمس في موت ابراهيم. واما انه صلى الكسوف بدون ذكر موت ابراهيم. فقالوا الاحاديث - 00:02:00

التي جاءت انه صلى الكسوف في موت ابراهيم موت ابراهيم لا يمكن ماذا؟ ان يكرر. والاخوة التي كانت مطلقة غير مقيدة مرسلات تحمل على المقيد وهذا ما رجحه ابن تيمية وابن القيم وذهب اسحاق وابو محمد ابن حزم الى التكرار - 00:02:20

والله اعلم وقال ابو محمد ابن حزم ان الله اجرى العادة ان خسوف القمر كل خمسة اشهر وبضعة ايام يحصل خسوف. نعم انا اذهب الى يعني يجوز ان تصلى بثلاثة واربع لانه قد ثبت عن الصحابة. ثبت عن الصحابة الزيادة على اكثر - 00:02:40

ثبت عن الصحابة الزيادة على اكثر من ذلك. اذا كان الاحاديث المرفوعة لا تخلو من كلام فالصحابة قد ثبت عنهم الزيادة على اكثر من ذلك. قال عن جابر رضي الله عنهما قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى ستة - 00:03:00

ركعات باربع سجعات اذا في كل ركعة ثلاث ركوعات. رواه احمد ومسلم وابو داود. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقراً ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد. اذا - 00:03:20

كم؟ ثلاث ركوعات. والآخرى مثلها. رواه الترمذي وصحته. نعم. هو طبعاً من طريق حبيبنا ابي ثابت عن طاووس عن ابن عباس قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابائها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات - 00:03:40

اربعة سجعات اذا هذا فيه ثلاث في كل ركعة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في وفين قرأ سم ركع سم قرأ سم ركع سم قرأ سم ركع سم ركع اربع ركوعات والآخرى مثلها وفي لفظ - 00:04:00

صلى ثمان ركعات في اربع سجعات وهو ذلك احمد ومسلم والنسائي وابو داود. قال وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقراً بسورة من الطول. وركع خمس ركعات وسجدة - 00:04:20

ثم قام الى الثانية فقراً بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجدتين. ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلي كسوفها.

وواه ابو داود وعبدالله ابن احمد في المسند. قال الذهبي - 00:04:40

خبر منكر. قال المصنف وقد روي باسانيد حسان من حديث سمرة والنعمان ابن بشير وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين كل ركعة بركوع. وهذه صفة اخرى وهذه - 00:05:00

طبعاً لا تصح. فيقدم الصحيح. ولا حديث بذلك قال وفي حديث قبيل الهلالي عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم ذلك كاعدة صلاة صليتموها من المكتوبة. نعم. وهذا فيه نظر. قال ولا حديث بذلك كله لاحمد - 00:05:20

والنسائي والاحاديث المتقدمة بتكرار وقوع اصح. واشهر. لكن كما تقدم ان هذا ثابت عن الصحابة الصلاة باكثر. ينظر سنن البيهقي. ولعل نقف عند هنا - 00:05:40